همسات زرقاء اليمامة

قصص و أشعار

جيهان أحمد عثمان حسين

ديوان العرب
للنشر و التوزيع

دار ديوان العرب للنشر و التوزيع – مصر - بورسعيد

اسم العمل : همسات زرقاء اليمامة

اسم المؤلف : جيهان أحمد عثمان حسين

الجنسية : مصر

التصنيف الأدبي : قصص و أشعار

الترقيم الدولي : 978 - 977 – 6707 - 10 – 7

رقم الإيداع : 2019 / 11632

تدقيق لغوي : نجاح العالم السرطاوي

تصميم الغلاف : محمد وجيه

المدير العام : محمد وجيه

تليفون : 00201211132879

الإهداءُ

إلى روحِ زوجي الراحلِ

إلى زهراتِ دنيايَ :

بناتي ....

حفيداتي ...

لكم جميعًا

.....همساتي

****

المقدمةُ

دائمًا نتفاعل مع المواقف ...
مع الأحداث
الذكريات ....
الألم ... الفرح .. الحنين
تكون الكلمات داخل جوارحنا ...
تتصارع للخروج من أعماقنا
فأجد أناملي تلتقط القلم ....
وتسطرها في همسات صارخة
فإليك أيها القارئ .....
همسات زرقاء اليمامة

جيهان زرقاء اليمامة

****

قصص قصيرة

همسات زرقاء اليمامة

شُركاءُ وطنٍ

استيقظ السيد في الصباح نشيطًا كالعادة ودعا الله تعالى في صلاته أن يبارك له في رزقه وفي أولاده وأن يرزقه الله تعالى بعمل يساعده على متطلبات الحياة . وحضرت له زوجته الإفطار (فول وطعمية وجرجير أخضر وعيش طازج) ومعهم كوب الشاي ، تناول فطوره وهو يفكر.. أسئلة كثيرة تدور في رأسه يسألها ويرددها بصمت، ويدعو الله تعالى أن يستجيب له ، قام وهو يتنهد تنهيده عميقة وقال : توكلت على الله سبحانه ، خرج من باب شقته وذهنه شارد . سمع صوتًا يأتيه من خلفه صوتًا يعرفه جيدًا ويرتاح إليه، إنه صوت جاره الحبيب رامي ، ألقى عليه تحية الصباح قائلًا : السلام عليكم يا سيد كيف هي أحوالك ؟ فرد عليه: وعليكم السلام يا رامي الحمد لله نحمد الله على كل شيء، فوضع يده على كتفه وقال له : ألم تجد عملًا بعد ؟ فرد عليه سيد : لا ولكني لازلت أبحث والله تعالى سوف يأتيني بعمل يصون حياتي وحياة أبنائي . فضحك رامي ضحكة خفيفة وقال له :

فرجت يا عم ، الشركة التي أعمل بها – وكان يعمل في شركة لتأجير الباصات – نشرت إعلانًا تطلب فيه سائقين جددًا وكنت ذاهبًا إليك كي أخبرك كي تحضر الأوراق المطلوبة ، ففرح سيد وقال له : الأوراق كلها معي جاهزة . فبادره رامي بالإجابة : إذن هيا بنا نادى رامي : تاكسي فقال له سيد نستعمل المواصلات يا رامي ، فرد عليه رامي بسرعة: مواصلات إيه فى الوقت دا ، خلينا نلحق الشركة وبعدين يا سيدي أنا عازمك – فقد فهم رامي أن السيد ليس معه نقود لدفع أجرة التاكسي . ركبا التاكسي وبدأ حديث الذكريات ، تتذكر يا سيد عندما مرضت والدتك وتم حجزها في المستشفى ، والدتي أخذتك وأختك وظللتم عندنا عدة أيام ، فرد عليه سيد وقال : نعم الله يرحمها كانت أمًا عظيمة ، نعم أتذكر جيدًا وكانت تطهو لي المحشي الذى أحبه وكانت تعاملني مثلك تمامًا يا رامي كأني ابنها حتى في العقاب ، وضحك ضحكة عالية وتابع أتذكر جيدًا أبا وردة وهو بيلسوع . ضحكا معًا بصوت عالٍ ونظر لهما السائق وهو يبتسم نظرة فيها تقدير على هذه الأخوة والمحبة . وصلا إلى الشركة ودخلا لمسئول شئون العاملين وألقيا السلام وقدما أوراق السيد ،

وطالبهما المسئول أن ينتظرا ، وبعد دقائق انتظار كانت على السيد كأنها ساعات وكان رامي يبعث بالطمأنينة في نفس صاحبه ، دق جرس المدير وطالب بدخول صاحب الأوراق . دخلا وألقيا التحية على مدير الشركة ، وقال له رامي : صباح الخير يا باشا ، هذا صديقي وأخي وجاري وعشرة عمر أتى بأوراقه لتقديمها في الشركة فهو سائق ممتاز. فأجاب المدير وهو يتفحص الأوراق باهتمام قائلًا : نعم ، نعم الأوراق ممتازة وفعلًا الأسطى السيد سيحصل على وظيفة سائق وسيعمل معك يا أسطى رامي على نفس الباص لأنك تعلم جيدًا أن الرحلات التي تقوم بها الشركة مسافات طويلة فلابد أن يكون على الباص سائقان اثنان يساعد كل منهما الآخر . نظرا كل منهما للآخر نظرة فرح فهما الآن زملاء عمل بعد الصداقة والأخوة وعشرة العمر . خرجا من مكتب المدير بعد أن كلفهما برحلة إلى سانت كاترين ، وكل من ينظر لهما يظن أنهما طائران يطيران فى سماء السعادة . وفي اليوم المحدد للرحلة خرجا معًا من بيتهما وأعدت لهما الزوجات بعض المأكولات والمشروبات الخفيفة كي يتناولاها فيدالطريق ، وبعد أن وصلا لمكان تجمع أفراد الرحلة ، وتوكل السيد على الله وبدأ في قيادة

الباص وبجواره رامي سعيد . وفى أثناء الطريق تعالت ضحكات الصغار وغناء الكبار فكانوا في سعادة فقد كانت الرحلة لأقباط مصر للصلاة فى الدير . وأثناء قيادة السيد للباص لمح سيارة سوداء شكلها غريب دخل القلق في نفسه ، وفجأة قطعت هذه السيارة طريق الباص وشاهد السيد بها أناسًا ملثمين حاملين أسلحة ، حاول السيد أن يهرب منها لكن يد الغدر كانت أسرع ، فقد ضغط الملثم على زناد الرشاش هو ومن معه ، صرخ رامي : حاسب يا سيد ، وصرخ السيد : خلّوا بالكم من عيالكم . ووسط صراخ الأمهات وبكاء الأطفال ومحاولة حماية الرجال سقطت الجثث برصاص الغدر وهرب الأشرار . ووصلت سيارة الإسعاف والشرطة لمكان الاعتداء الغاشم ، وأثناء جمع أشلاء الجثث صاح مسعف على زميله ، تعالَ شوف دول فوجدا شخصين" رجلين" يحتضن كل منهما الآخر وواضح أنهما كانا يحميان بعضهما البعض . وحاول المسعفون أن يفصلا الجسدين عن بعضهما البعض فلم يستطيعوا فقد تلاحم الجسدان ، وكان القرار أن يدفنا معًا . وهنا قال مدير الشركة الذى تواجد لمتابعة الحادث : كيف يا أخوة فالسيد مسلم ، ورامي

مسيحي . تعجب الحضور وكان القرار أن يدفنا فى قبر واحد وصلوا عليهما صلاتين ، وقال قائل : أصبحا شركاء قبر بعد أن كانا شركاء وطنٍ

****

يومياتُ شهيدٍ

في ذكرى 25 يناير

تمر علينا ذكرى **25** يناير ونتذكر الشهداء من شبابنا .. ومن روح هذه الأيام أسرد لكم هذه القصة تلاقيا في ميدان التحرير .. ميدان الشهداء والأحرار .. هتفا معًا ضد الظلم والفساد .. طالبا بالحرية .. قد ناهما الظلم معًا .. لم يفرق بينهما الفساد .. سمير ومحمد .. صديقا البطولة والحرية .. نقص عليكم قصتهما ... محمد شاب ملتحق بكلية الفنون الجميلة ... ظل يحلم بأن يرسم لمصر لوحة رائعة الجمال يتهادى فيها النيل بمياهه الرقراقة الزرقاء .. وسماء صافية تزينها السحب البيضاء .. تظهر على مد البصر الحقول الخضراء تمايل أغصانها النسمات حاملة الخير لمصر وللمصريين . ظل يحلم ويحلم ... يذهب لصلاة الجماعة مع كل صلاة مكتوبة ... يصلي لله ما فرضه عليه .. ويجلس ويستمع للإمام عندما يقرأ قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ

النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً } النساء 58

وينظر حوله أين هذه الأمانات التي ترد إلى أهلها والناس من حوله يشتكون أن حقهم قد أهضم ... أين حكم العدل وهناك أناسٌ يعيشون في ظلم ... ظلم في التعليم .. في المعيشة .. في مقدراتهم المالية .. ظلم في أماكن سكناهم .. يا الله متى ينتهي هذا الظلم ... يصلي المغرب ويسير ... تقوده قدماه إلى كورنيش النيل ... يجلس على أريكة من الأرائك الموجودة على شاطئيه ... يفرد قدمه ويمددها عسى أن يجد الراحة فيها ولكن كيف تأتي راحة الجسم والنفس متعبة ... يتنهد تنهيدة عميقة ويرى أمامه شابًا تبدو عليه ملامح التعب والإرهاق ... ما لهذا الشاب يترنح .. سيسقط ... يقفز بكل ما أوتي من قوة يلحق الشاب ويجلسه بجواره .... ما بك ؟ ... يسأله متلهفًا ... هل أنت مريض ؟.. هيا نذهب إلى المستشفى يبتسم الشاب ابتسامة متعبة ... ويأخذ على يد محمد ويقول له ... لا أنا بخير ولكني أمر بنوبة تنتابني لأني مريض بمرض السكر ... سأله متلهفًا: هل تريد أن نذهب إلى المستشفى

لتتلقّى العلاج ... قال له : لا ... معي حقنة أنسولين ساعدني حتى آخذها، وبعدها أذهب إلى مهمتي الصعبة، ساعده في أخذ الحقنة ... وتابعه وهو يغرسها فى فخذه ... وظل يتساءل في نفسه .. يا ترى ما هذه المهمة الصعبة التي سوف يذهب إليها ؟ قال له محمد : هل أنت بخير ؟ قال : نعم ، أنا بخير ولن أنسى جميلك هذا ... سأله مترددًا ... أخي هل لي أن أسألك ما هى هذه المهمة الصعبة التي أخبرتني بها ... وما هي أهميتها حتى تترك فراشك وأنت مريض لتنجزها ؟ .... قال له : نجتمع نحن الشباب لعمل مظاهرة سلمية ألم تسمع عنها ؟! ... قال له محمد : بل وأنا مشترك بها أيضًا وهذا تابع جامعتي .. لم أعتقد أن هناك شبابًا آخر معنا ... قال له : أنا أعمل موظفًا في مصلحة حكومية وقد جمعنا أنفسنا نحن ومن نعرفهم من الشباب حتى نحدد موعدًا لخروجنا .... تعارفا على بعض .. أنا سمير ، وأنا محمد تبادلا أرقام الهواتف ... وافترقا على لقاء ... دعا محمد كل الشباب من معارفه ... وحذا حذوه سمير ... اجتمع الشباب في منزل محمد وتكاتفت الجهود ... استجمعت الهمم ... حددوا موعدًا يوم **25** يناير في التحرير ...

عج الميدان بالشباب ... من كل أرجاء مصر ... علا صوت الهتافات التي تناهض الظلم والعدوان ... كان في المقدمة سمير ومحمد يهتفان بحماس ويردد وراءهم الشباب بحماس ... فتية وفتيان ... حملوهم على الأعناق ... يهتف سمير ... يردد عليه محمد ... وفجأة أمطرت الدنيا بالرصاص .. رصاص يستهدف قلوبًا متحمسة ... يصوب نحو أنفس حرة طاهرة ... يطلق على أصوات تعالت يريد إخراسها ... الشابان يسقطان مدرجان في دمائهما ... يزحفان كي يعانق كل منهما الآخر ... يمدان الأيادي ... تتعانق الأكف ... يقول محمد : أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمدًا رسول الله ... وينظر إلى سمير فيجده يحرك يديه بعلامة الصليب ... يدهش .. سمير مسيحي ؟! .... ولكن لا يهم الآن فقد فاضت روحاهما في هذه اللحظة لم يفرق الرصاص الغادر بينهما لم يفرق بين دم المسيحي و دم المسلم ودماؤهما تنساب وتمتزج على الأرض.

****

سجدةُ

إلى حفيدتي ... سجدةَ أهديك هذا الكتابَ لتقرأيه عندما تبلغينَ سنَّ القراءةِ لربما لا أكون معكِ يومها ... وأكون وقتها مع الراحلين أهديك ... ماذا يعني اسم "سجدة" ؟

أقبلت عليّ مشرقة... هرولت... تتعثر بقدمين صغيرتين... رافعة ذراعيها إلى الأعلى كأنها طائر صغير يتعلم أول درس له في الطيران . وقفت تنظر لي بغرابة ... فقد كنت أسجد سجدة التلاوة .... ورفعت رأسي من السجود ونظرت لها مبتسمة، وضممتها سألتني : ماذا تفعلين يا جدتي ؟! قلت لها : أسجد سجدة التلاوة ... فتحت فمها الصغير ... وقالت وهي تعانقني بذراعيها : سجدة ؟! ... أنا سجدة . ضحكت ...وحملتها ... وجلست على الأريكة ، قائلة : سجدة هو اسمك ... لكن له معنى ... قالت متسائلة : وماذا يعني اسم سجدة ؟! قلت : سجدة ، هي من السجود... ونحن مسلمون نسجد في الصلاة...
وسألتها: ألا ترينني وأنا أصلي ؟ ...
قالت: نعم رأيتك وأصلي معك ياجدتي ...

قلت لها: نعم عندما نسجد في الصلاة نكون أقرب إلى الله تعالى ... ويستجيب الله لدعائنا . قال وهى تحرك كفيها الصغيرين : وهل اسم سجدة له معنى آخر ؟ قلت لها : نعم ... في القرآن يقول الله تعالى : } وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ { [الرعد : **15**]

أي أن كل شيء خلقه الله تعالى يسجد له ... البشر ... الحيوانات ... النباتات ... والملائكة أيضًا تسجد لله ولكن لانراهم . وآدم عليه السلام ... كان نبيًا ... وأول إنسان خلقه الله تعالى ليكون خليفته في الأرض ... وهو عليه السلام أول من سجدت له الملائكة بأمر من الله تعالى . يقول الله تعالى : } وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى { [طه : **116**]

أما ياسجدة ياحبيبتي ... سجدة التلاوة تكون في بعض الآيات في المصحف الشريف ... لابد أن نسجد لله تعالى ونحن نقرأها ... لأنها تدل على إيماننا وتمسكنا بإسلامنا ... مثل قول الله تعالى : } كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ { [العلق : **19**]

وفي القرآن الكريم سورة كاملة باسم سورة السجدة ... وقبلتها ... وضممتها مرة أخرى ... وقلت لها : هل عرفتِ الآن ياسجدة معنى اسمك ؟ قالت لي ... وهى تقبلني قبلة جميلة ... وذراعاها تلتفان حول عنقي : نعم ياجدتي عرفت ... وسأسجد لله حبًا في صلاتي ... وسأسجد لأدعو الله تعالى لأبي وأمي لأنهما اسمونى سجدة . دمعت عيناي وأنا أنظر إليها وهي تجرب ... تنادي على أمها ... ابنتي ،حتى تقص عليها ماتعلمته مني ... ورفعت نظري للسماء داعية الله تعالى : ((اللّٰهُمَّ اجعلها من الساجدين))

****

ذكرياتُ النصرِ

سار المحارب القديم نحو الشرفة ... خطواته بطيئة، بقامته انحناءة بسيطة ... ملامحه صارمة بها شيء من اللين، تعابير وجهه تنم عن إرهاق ومرض طويل ... لكن بها شيء من الأمل ، شعره الأبيض يحيط برأسه كأنه هالة من النور ... جلس على الكرسي الهزاز ... بل ارتمى عليه كأنه ينفض عن كتفيه إرهاقَ وعناء السنين ارتخى بجسمه كأنه يريحه من فترة من المرض والتي أبعدته عن كل انفعالات أو إرهاقات، أحس أنه كان في سجن المرض ليس سجنًا ماديًا بل سجنًا معنويًا ... بعد أن تنهد ... نظر إلى المنضدة ... وكان عليها فنجان القهوة ... وتذكر مكتبه في الكتيبة العسكرية ... والذى كان يتابع فيه أعماله العسكرية وأحوال جنوده.. ((القهوة يا باشا، مضبوط زي ما حضرتك بتشربها . وكوباية المية الساقعة كمان ... مشبرة يا باشا)) عبارة كاملة تذكرها ، كان يقولها عم عبده ساعي المكتب ...

ابتسم ، وقال بشيء من الهمس: الله يرحمك يا عم عبده ،

وتذكر نفس الابتسامة وهو ينظر إلى عم عبده ... ثم يتابع ضاحكًا: شكرًا يا راجل يا عجوز ... يرشف رشفة قائلًا: الله ... قهوة رائعة . ذكريات ... ذكريات .. الجندية ... الجنود الطابور العسكرى ... خطوات الجنود المنضبطة ... الصارمة ... القوية . وفي هذه اللحظة نظر إلى السماء يتابع بسمعه قبل بصره صوت طائرة حربية ... قال متسائلًا: النهار دة إيه ؟ ... أسند ذراعيه على مسند الكرسي ، ووقف ببطء ... لكن به قوة العزيمة التى اكتسبها من معركة النصر **6** أكتوبر ... ذهب إلى نتيجة الحائط ، وقال : يااااااه . النهاردة **6** أكتوبر ... ما أجمله من يوم ... يوم الانتصار العظيم ... يوم عودة الكرامة، يوم الجندى المصرى الباسل. رجع مكانه ... كأن له أجنحة نسر يحلق فوق سماء النصر ... يحلق فخورًا بنصره ، يحلق بكل عزة وافتخار ... يحلق فوق قمم جبال العزة والكرامة .... وكأنه يقول : ها أنا ذا النسر المصري ... الفضاء ملكي .

جلس على الكرسي ورفع ذراعيه لأعلى ... وعقد أصابعه خلف رأسه ... وأغمض عينيه ... ورجع بذاكرته إلى

الوراء ... تسعة وثلاثون عامًا مرت على معركة الكرامة ... تسعة وثلاثون عامًا مرت على معركة النصر ... معركة العزة تذكر أول صيحة دوت بعد قرار المعركة ... صيحة أطلقت كأنها صاروخ يخترق عنان السماء ... الله أكبر ... الله أكبر . صيحة أطلقها آلاف الجنود المصريين في نفس اللحظة ... بنفس نبرة الصوت .. خرجت من آلاف الحناجر واجتمعت في حنجرة رجل واحد ... عملاق ... مارد ... صيحة رجت الأرض كأنها زلزال العزيمة ، والإصرار على النصر.

تذكر العبور ... العبور من الهزيمة إلى النصر .. من الذل إلى العزة ... من الهوان إلى الكرامة ... تنهد بإماءة والتفت برأسه ووقع بصره على المنضدة مرة أخرى كي يتابع شرب فنجان قهوته ... ولكن لفت نظره جريدة ملقاة على الجزء الأسفل من المنضدة ... انحنى يلتقطها قائلًا : بقالي مدة طويلة لم أقرأ الجرائد ... ولم أتابع الأخبار ... حمد ربه وتابع ... محدثًا نفسه : لقد منعني الأطباء من القراءة والانفعال مدة طويلة ... لما أشوف أحوال الدنيا وأعرف أخبار مصر الحبيبة . أمسك الجريدة وأفرد ثنيتها ووقع بصره على العنوان الرئيسي ، قرأه والدهشة تملأه : ((مقتل

جنود مصريين على حدود سيناء وقت الإفطار)) ومع تفاصيل الخبر زادت دهشته ... وقرأ: بل التهم بعينيه الكلمات ... ((جماعة إرهابية تقتحم نقطة من النقاط العسكرية على حدود سيناء وتقتل عددًا من الجنود مع الضابط وقت الإفطار)) وأخرج من فمه آهًا كلها مرارة وحسرة عندما قرأ ، أن هذه الجماعة كانت تردد : الله أكبر ... لم يستطع أن يكمل الخبر ظل يردد ... لاإلٰه إلا الله ... لاحول ولا قوة إلا بالله ... وتساءل متعجبًا : هل هذه سيناء التي ريقتْ على أرضها دماء الشهداء ؟ترويها بعد أن حررتها من العدو الصهيونى؟ هل هذه سيناء التي سقى الأبطال أرضها من دماء الأعداء حتى ارتوت ؟! لقد ردد جنودنا البواسل هتاف الله أكبر . لأنها كانت تقود معركة التحرير... وتعالى الهتاف حتى وصل عنان السماء... الله أكبر رجت جبال الصحراء... الله أكبر... أرجفت قلوب الأعداء ... الآن ... الله أكبر تتردد عند قتل الأبرياء ؟! الله أكبر ... تلفظ عندما يعتدي الأغبياء هل هذه سيناء ؟!!! ... سأل نفسه : هل هذه معركة شرفاء ؟! ... أم معركة غوغاء ودهماء ؟! صرخ صرخة مكتومة ... صرخة لم تخرج من صدره الذى يحمل نياشين البطولة من

جروح تركت علاماتها عبر السنين ... تحسس صدره الجريح ... جرح الألم ... وجرح البطولة ... وما أعظم الفرق بين الجرحين . قال : آه سيناء ... دافعنا عنك ... حررناكِ من العدو ... طهرناكِ من الصهاينة ... عدت يا سيناء مصرية كما كنت وستكونين مصرية عبر الأزمان والتاريخ ... سيناء الحبيبة ... من عظم حبي لك أتيت باسمك في بيتي ... اطلقت على ابنتي اسم سيناء ... وهب بعمر تحريرك الآن ... آن يا سيناء ... الآن، الأيدى تحاول اغتصابك مرة أخرى بشعار الله أكبر ... أغمض عينيه وتدافعت عبرة حارة من عينيه ... تحجرت على خده دخلت ابنته سيناء تناديه ... دخلت شامخة ... سارت إليه كأنها مصر كلها ... نادته : أيها المحارب الشجاع أتيتك بنصر جديد في سيناء ... وأكملت - وهي تفرد جريدة في يديها – أخي ... وابنك ... ساعد على تطهير سيناء (فابنه ضابط بالجيش المصري) نادته وهي تنظر إليها ... لم تتعود منه هذا السكون ... لم يجبها ... لم يحرك ساكنًا ... أمسكت كتفه تحضنه وتحاول أن توقظه كأنها أمه وليست ابنته ... يا الله ... لقد فارق البطل الحياة ... سقطت عبرات على وجهها الوضاء ...

وقالت : مات بطل أكتوبر ... وترك بطلًا جديدًا ... فقد كانت الجريدة معها حديثة معنونة بعمليات التطهير من قبل الجيش المصري في سيناء من الجماعات الإرهابية فقد كانت الجريدة التي قرأها قديمة ... ومن فرط انفعاله نسي أن شهر رمضان قد انتهى.

****

أشعار

همسات زرقاء اليمامة

اشتياقٌ وكبرياءٌ

زرقاء اليمامة جيهان
الثلاثاء 2018/11/13م

أغمضت عينيْها تلتمس سنة من راحة النفس المشتاقة
إليه ...
تشتاق للهدوء كما تشتاق إلى صخب صوته
تنهدت تنهيدة عميقة
تذكرت فيها كلمات الغزل منه لجمال عينيها
فتحت عينيْها ببطء
تنظر للاشيء ... للفراغ
ولكن أصابها الذهول
ونظرت نظرة تعجب
إنه يقف أمامها
هل هذا حلم ؟!!
هل أنت أمامي حقا ؟!!
هل أنت حقيقة أم خيال ؟!!
تساءلت بلهفة وشوق

كانت كالمغشي عليها

ظل ينظر إليها بشوق

وعينه تبعث اعتذارًا للابتعاد

اعتلت وجهه ابتسامة خفيفة:

يأمل الغفران

عادت لسؤالها :

هي : هل أنت حقيقة أم خيال ؟!

هل أنت من يقف أمامى ؟!

أم أني أحلم حلمًا كل يوم ؟!

هو : بل أنا ... أنا حبك و أقف أمامك

لست خيالًا... لست حلمًا.

هي : لا .. أنت حلم كل يوم ...

أراك وحدي ... ولا أحد يراك غيري.

هو : بل أنا .. أنظري جيدًا ...

هذه يدي

المسيها حتى تتأكدي أني حقيقة ...

هيا مدي يدك ... ها هي يدي

رفعت يدها في بطء ، وهي في حالة عجيبة ما بين الذهول

وعدم التصديق ...

قربت يدها من يده ... وقربت ... واقتربت وقبل أن تلمس يديه ... أفاقت تذكرت وهي تسير معه تستند على ذراعه ، فقد كان سندها ... وهي تحتضن زنده بكفها ... فقد كان حياتها ... بل كل حياتها .

تقهقرت إلى الخلف ، تبحث بيدها على مقعدها ... تستند عليه ، فهو سندها الآن ...

مالت برأسها تحاول أن تلقي بها على كتفيها فربما يعود لها الأمان الذي أحسّته معه

قال : ما بك ؟! ألا تصدقين أني أمامك ؟!

قالت : لا ... لا .... لا أصدق ... لا أصدقك فكم وعدتني وخالفت ...

كم أقسمت وحنثت

قال : جئت لأفي .... جئت لأحقق قسمي .

قالت : - وهي تنظر له ، بل لطيفه – ماذا توفي ؟! عهدًا قاطعته بل قطعته ....

وعدًا وخالفته ....

قال : جئت لأفي ...

قالت: هجرت وتركت ... دون سابق إنذار دون مقدمات دون أن تعيرني اهتمامًا

قال : لم أهجر ... لم أترك

بل ابتعدت خوفًا عليك.

قالت متسائلة في عجب : خوفًا عليّ!! ممن ؟! ... منك ؟!

أم من وهم عشت فيه معك ؟!

ممن ... ولمن ... عليك أم منك ؟!

قال : بل جئت من أجلك ...

جئت لعينيك يا فاتنتى ....

جئت شوقًا لضحكتك ..

ضحكت ساخرة ...

ضحكة بها كل الوجع ، وقالت :

جئت من أجلي بعد هجرك لي!

جئت لعيني بعد جرحك لي!

جئت حتى ترى دمعًا في مقلتي !

جئت تسمع ضحكاتي ! ...

هيا استمتع بضحكات كلها ألم ووجع

قال : لم أكن بخير ..... فابتعدت

كنت متعبًا .... ففارقت

كنت مرهقًا .... فللراحة التمست

رفعت رأسها في كبرياء وأشارت له قائلة :

لا ... لا سيدي وليس لي سيد على عمري سواك
لا ... يا أملا ضاع في سماء هواك
لا .... يا عشقًا وليس لي عاشق لأيامى إلاك
لا ... يا وهمًا عشته مرددة ما أحلاك
ارحل .. أحبك ... نعم ... أحبك ...
ولكني لا أريدك ... لن أعود إليك
تقول أنك لم تكن بخير ...
حرمتني من أن أجعلك بخير
تقول كنت متعبًا ...
منعتني من أن أكون راحتك
تقول كنت مرهقًا ...
فمع من تشعر براحتك سواي
لا ... ابتعد بإرهاقك وتعبك الواهي ...
فأنا أكثر منك إرهاقًا بك ...
وأشد تعبًا منك
ارحل ... ارحل يا أنا
ارحل ... لكنك لن تكون بخير ...
فلن يساعدك سواي
ارحل ... لكنك ستظل متعبًا ...

فلن تجد الراحة إلا معي
ارحل ... لكنك ستظل مرهقًا ...
فلن تجد أمانًا دون حناني
ارحل ... وستظل طيفًا أحادثه وحدي
ارحل .... فكبريائي أكبر من اشتياقي

****

ماذا أعددتِ لها ؟!

زرقاء اليمامة جيهان
الثلاثاء ٢٠١٨/١٠/٣٠

أتخشينَ الموتَ ؟ .. لا ..
ولكني أخشى سوء الخاتمة
أتخشين ظلمة القبر ؟ .. لا ..
ولكني أخشى سوء أعمالي البائسة
أتخشين النار ؟ .. لا ..
ولكني أخشى أن أكون فيها خالدة
أتخشين جهنم ؟ ... لا..
ولكني أخشى أن أخلد في حرها
أتأملين الجنة ؟ .. نعم ..
ولكني أخشى أن لا أكون من أهلها
أتسألين العفو ؟.. نعم ..
ولا أمل في أن أكون له طالبة
اتسألين المغفرة ؟ .. نعم ..
وأذرف لها دموعًا حارقة
فماذا أعددتِ لها ؟!

لم أعدَّ لها سوى ذنوبٍ
أتمنى أن أتطهر منها قبل اللقاء
لم أعدّ لها سوى نفس آمرة بالمعاصي .. وأخشى أن يذهب دعائي هباء
لم أعدّ لها سوى ظلمٍ لنفسٍ تحب دار الفناء وتخشى دار البقاء
يا نفس توبي فليس لك سوى سبيل الله لقاء
يا نفس اخشعي فليس لك سوى عند الله رجاء
يا نفس تحلي بإيمان فليس لك سوى الإسلام رجاء
أما تشتاقين أن يكون لك مع الحبيب المصطفى لقاء ؟!
ألا تأملين أن تسقيْ من يديه شربة ماء
من حوضه الكوثر ولن تشتهي بعدها أي ماء ؟!
استقيمي يا نفس فقد دنا الفراق ..
وقرب اللقاء

****

إلى أملْ ضائعٍ ... وسرابٍ

زرقاء اليمامة جيهان
2018/3/24

يا من دخلت حياتى دون أن أشعر ...لا..
بل كنت أشعر بهذا الإحساس الممتع عندما كنت أتحدث معك
عندما أتابعك ...
لم أكن أدرك أنه حب وشغف بك و إليك
كنت لي كالصقر في السماء ...
تطير عاليًا فى الأفاق بعيدًا ...
تتراقص بغرور وشموخ بين عنان السماء ... وكانت
تتقمصني روح طفلة تنظر لأعلى حتى تراك ...
تتراقص روحها فرحًا وهي تتابعك في الأعلى ...
تمد يدها وهي كلها أمل أن تلمس خيالك ... يكفيها خيالك فقط ...
وفجأة وبدون سابق إنذار ...
وبدون أن تعي روح الطفلة تلك ...

تجد هذا الصقر يحط أمامها وينظر لها بكل اشتياق ..
بل أكثر من هذا ... الصقر يفرد جناحيه ويدعوها أن يحيطها بهما ..
سعدت سعادة واهية ...
لقد حلمت ... نعم حلمت ... أني معك ... تحيطني بذراعيك ... أتكئ بكل حزني على كتفيك وزنديك ... أغمض عيني حتى أستشعر بالراحة والأمان المشتاقة لهما نفسي الحائرة ...
لم أحلم يومًا أني أجلس بجانبك ...
بل تحت قدميك ... ليس تقليلًا من شأني ... ولكن لعلو مقدارك عندي ...
حلمت أن ألمس بأناملي عينيك... عنقك ...
أتركها تسبح في كل ثنايا وجهك ...
ثم أدنو من صدرك وكتفيك ...
وأضمهما بعيني قبل ذراعي ...
حلمت بكل هذا عندما زرعت في أمل اللقاء
حلمت بكل هذا عندما أحييت السعادة في روحي المرهقة

حلمت بكل هذا عندما جعلتني امرأة نسيتها في غمرة إرهاق السنين والشقاء

هذه الكلمات أقل القليل من مشاعري نحوك ... هذا أقل القليل من حبي لك ... هذا أقل القليل من عشقي لروحك ...

هذا أقل القليل من اشتياقي لعينيك ...

فالمشاعر تفوق الكلمات ...

والاشتياق يعبر جامحًا المسافات ...

بكل عشقي اشتاق أن تلثم فاهي عيناك ...

وفي النهاية أيقنت أنك قدمت لي سرابًا وأعلم أنه سراب ... ولكني أحيا من أجل هذا الخيال ...

أقنعت نفسي أنه ليس سرابًا ...

بل حقيقة لي أعيشها وحدي

****

قبلَ اللقاءِ

زرقاء اليمامة الأحد
2018/8/12

قبل اللقاء تلاقت أرواحنا
تضافرت آمالنا
أصبحت واحدة أحلامنا
ظللنا نعد للقاء
وننتظر بكامل الأشواق
لحظات الهناء
وعند اللقاء
زاغت الأبصار
حارت العيون
تسارعت الأنفاس
ارتعدت الأطراف
تعثرت الكلمات
فلم تنطق روحى إلا .....
كيف حالك يا كل حالي ؟

أحاملَ رسالتي

زرقاء اليمامة جيهان
الخميس 16/8/2018

يا صاحب عاشقي
خذ مني رسالتي
قل له :
ما أغلى دمعك عندي
أسطرك .... وكلماتك ...
نبضات لقلبي
وبلغه أني تعديت مرحلة الهيام ...
بل إني أسبح فى بحر عشقه متيمة
ومن حر فراقه قلبي وجوارحي تمزقت
قل له :
إذا كان الخير أن نصارع النوى
كي نحيا معًا
فأقسم برب العزة
أن الخير عندي
أن أحيا في محراب حبه

هاتي بوسة يا مصر

زرقاء اليمامة جيهان
٢٥/٦/٢٠١٨ الاثنين

هاتي بوسة يا مصر ..
بوسة أم حنونة على ولادها ...
بوستك يا مصر كلها حنية وحب ...
إدينا يا أمنا بوسة الأمان لينا ولولادنا ولولادهم بعدنا
لكن فيه ناس عايزاكِ تبخلي علينا
هاتي حضن يا مصر ...
حضن يشبعنا حنان وأمان ...
غصنك مشتاق لحضننا
زيما احنا مشتاقين ...
ليه فيه ناس عايزة تزرع الشوك في غصن بانك ...
تيجي نحضنك تتملى أرواحنا قبل أجسامنا جروح ....
هاتي أمانك يا مصر ....
عايشين على ترابك وضفاف نيلك ... نشرب منه الحنان والجدعنة ...

نغسل فيه هموم راحت وهموم جاية ... بس برضه يا مصر
فيه ناس عايزة النيل يجف ...
علشان مش عايزة تشوف جدعنة ولاد البلد
إوعي تروحي يا مصر ...
ولادك ظالمينك لكن مش ها يلاقوا حد غيرك يحميهم
جرحوكِ لكن مش هايلاقوا حد غيرك يداويهم

****

ماتَ وحيدًا

إلى روح الزميل المغفور له بإذن الله " أحمد سيف "
زرقاء اليمامة جيهان
27/6/2018

الوحدة ...
هي الصديق الذى يصاحبك
وأنت في قمة الالم
هي الحبيب ...
الذي يضمك وأنت تشعر بالشجن
هي الزمان ...
الذي يأخذك إلى طي النسيان
هي الأيام ...
التي تمر دون رجوع وتترك أوجاعًا و آلام
عندما تختارك الوحدة ...
لامفر من أن تنجو بآلامها
عندها تكون حبلًا يطوق عنق أيامك ...
فلا نجاة من الخنق

لها أذرع أخطبوط تلتف حول ساعاتك ..

بل سعادتك

تطرد الأمل والسعادة ....

بلا رجعة

تقتل الروح والنفس ...

بكل قسوة

تخنق الأماني وتئد الأحلام ...

بلا رحمة

تجعلك على هامش الحياة ...

لا أنت فى عداد الأموات فيغفرون لك

ولا أنت تحيا ويحنو حبيب عليك

الوحدة ...

موقف من صديق يجعلك تلجأ إليها

الوحدة ....

خيانة حبيب يجعلك تحن إليها

الوحدة ...

تخلٍ من قريب يجعلك تهفو إليها

الوحدة ...

هي مصيرك وفي النهاية

لن يدرك من تخلى عنك أنك وحيد
إلا إذا فاحت رائحتك وأحاط بك الدود

****

عطاءٌ .. ذهبَ هباءً

زرقاء اليمامة جيهان
الاثنين 18/6/2108

أعطيتك عمرًا قبل أن أعطى مشاعر
وذهب العمر هباء ..
وفُقدت المشاعر
أعطيتك وقتًا واهتمامًا
قبل أن أعطي حبًا
مضت الأيام وبقت مرارتها
ضاعت ساعات الاهتمام
وما عاد إلا آلامها
كنت عطاء يتحرك
وكنت سعيدة بعطائي ...
ولكن ... ذهب العطاء هباء
لم يعط أحد مثل ما أعطيت
وعطائي تناسته الأيام
لم أحب مثل ما أحببتك
ولكن حبي ضاع في الظلام

زرعت بذرة العطاء في أرض بور
لا تنبت ... صحراء ... جرداء
وبكل أوهام الدنيا
ظننت أنها ستزهر
سقيتها ماء حبي وحناني
والأرض ... مالحة
دروبها قاحلة
أخفت الماء وضاع بين ثناياها
الهوينى عليّ و على أيامي
مهلًا يا زمان ضاع منه زماني
تمهلي يا أحلام
ضاعت فيها أحلامي
حنانيك يا وجع فحنايا صدري
تمزقها آلامي
ترفق يا فلذة كبدي
فإن كبدي ممزق لك
وعليك
ارحم صمت صرخاتي
ارحم وجع آلامي الدفينة

يا فلذة كبدى ... ارحم

... ترفق ... تمهل

****

مناجاةٌ

اقتباس من رائعة
رابعة العدوية (عرفت الهوى)
زرقاء اليمامة جيهان
السبت 19 / 5 / 2018

ما عرفت الحب إلا حبي لك يا الله
ما عرفت الهوى إلا هواك يا الله
وأغلقت قلبي في حب غيرك
وعمن سواك
فليس لي سواك يا الله أناجيه
فوحدك من يعلم خفايا القلوب
حبي مهما عظم فحبي لك أعظم
حبي مهما كبر فحبي لك أكبر
ومهما أناجي فلن أناجي سواكا
ومهما طال شوقي
فلن أجد شوقًا إليك إلاكا
أناديك يا رب وأبتهل بالمغفرة
فحبي ذنب يبعدني
بخطى ثقال عن حماكا

مهما كان حنيني فأنت
يا الله أحن على عبادك
من عبادك
فاض دمعي من وجدي
ودمعي لايفيض إلا لرجاء
غفرانك ورضاكا

****

مناجاة (2)

زرقاء اليمامة جيهان
السبت 2018 / 6 / 2

كيف السبيل يا الله
لانتهاء أحزاني؟
كيف يا الله أترك
خلفي أشجاني ؟
ساعدني يا الله
كي يقوى بك إيماني
هاجمتنى الدنيا بغدرها
وتركتني وحدي أعاني
تجمعت علي الآلام
وتركتني أنزف دمًا مع آهاتي
نسجت الأوجاع على أضلعي
صرحًا منعت أن تخرج منه أناتي
فكيف يا الله السبيل لنجاتي ؟
فهل كتب علي القدر
أن يبقى الحزن وسادة لأجفاني ؟

ابتهل لك يا الله أن تمنحني
طاقة نورانية تعينني على أيامي
امنح قلبي يا الله نورًا يساعدني
على تحمل أحزاني
فأنت يا الله سندي
وليس لي سند سواك
فأنت يا الله وكيلي
وليس لى وكيل إلاك
أحطني يا الله بنور محبتك
فلا هوى في قلبي إلا هواك

****

مناجاةٌ (3)

زرقاء اليمامة جيهان
السبت 9 / 6 / 2018 م

عشقتك وعشق قلبي
لا يعرفه العاشقون
امتلاء قلبي بهواك
يفوق هوى كل المحبين
نور محبتك يشبع روحي
بأنوار النوارين
نادني أسر لك على قدم التوبة
وتقبلني يا الله من التائبين
أسير على درب المعصية
وليس لي سواك يا رب معين
وقفت على بابك أناجيك
وعيني تذرف دمعًا مع الباكين
أتوق لتلبية في بيتك ومسجدك
وأطوف وأركع مع الراكعين
اغفر لي يا حبيبي

فمغفرتك هي كل أملي وكل ما أرجو
اللّٰهُمَّ سجدة في رحابك
عسى نيران المعصية تهدأ وتخبو
لاتردني ياحبيبي عن رحابك
وقد جئت إليك يا ربّ بذنوبي أحبو
إلهي دعوتك في سري وعلانيتي
فاستجب يا رب ولا تردني
عصيتك وسترتني
ومن الذي يستر العاصي سواك ؟
أذنبت ورحمتني
فمن يغفر الذنوب إلاك ؟
نسيتك فذكرتني
فمن يتذكر عباده إلا رب سواك ؟

****

مناجاة..... ٤

زرقاء اليمامة
الأحد 8/7/2018

يا نفس توبي فقد دنا الرحيل
يا نفس ارجعى فليس للموت بديل
أتعبتني نفسي
يا نفسي فهل للنجاة من سبيل ؟!
يا نفس اهدأى ... كفاك ...
فرحيل الروح أصعب رحيل
ارجعي لدرب التقى والايمان ...
فالآخرة هي درب النجاة الوحيد
مثقلة أنا يا الله بالمعاصي والذنوب
وأرهقني ضعف نفسي ....
فمتى يا نفسي أتوب ؟!

****

سأسدلُ عليكَ الستارَ

(زرقاء اليمامة جيهان
(30/5/2018

أحببتك بكل ما في جوارحي
عشقت فيك الأيام التى حلمت به
نسجت حولك الآمال الواهية
أعطيت عاطفة ومشاعر لك
ولن تكون إلا لك
أقبلت بكل شوق
على أيامك التى يعلوها السراب
هربًا من أيامي التي تغمرها الآلام و الأوجاع
حلمت ... نعم حلمت
وكان الحلم كابوسًا
دنوت من أيامي
بنعومة وهدوء
كنت ثعبانًا يزحف
كي ينفث السم في حياتي
وبعد أن لدغتني بحبك

وبثثته في دمي
زحفت راجعًا تتلوى
على أرض واقعي المؤلم
الحزين .. الموجع
ولكني أفقت
أفقت وسط دموع
منهمرة كالأنهار
يدمع بها القلب قبل العين
أفقت ... نعم أفقت
فلن أقبل أن أكون
على هامش حياتك
لن أقبل أن أكون
آخر اهتماماتك
وهنا ... صممت
أن أسدل الستار عليك
وعلى حبك
وعلى ألمك ووجعك
سأسدل الستار على حبك
ولكني سأعيش على ذكراه

سأسدل الستار على عشقي لك
ولن أعشق سواك
سأسدل الستار على أيام
عشتها في خيالي
أيام حلوها مر
سأتركك ... نعم ... سأتركك
أجل
سأترك كل المشاعر ورائي
سأرمي بها عرض الحائط
لكني في غفلة منك
سألملمها ثانية
سأعيش على ذكراك
سأترك سمومك في دمي
وسأبعد عني ترياق الشفاء
سأتركك وأنا أتحسس
مكان لدغاتك في جوارحي
لكن .... أنبهك
بل أقول لك كلمة
أقولها بكل ثقة

وعزة وكبرياء
لن يسدل الستار علي
سأكون معك
لن تنساني فمثلي لا تُنسى
مهما أحببت بعدي
لن تحب امرأة مثلي
فحبك لي غير سواي
مهما عشقت
لن تعشق غيري
مهما تتمنى امرأة
لن تتمنى غيري امرأة
سأسدل الستار عليك
ولكن
من المستحيل أن تسدل عليّ
أنا الستار
فأنا ... أنا

****

ونسيتُ أني امرأةٌ

زرقاء اليمامة جيهان
الأحد 20 / 5 / 2018

ظللت أركض طوال حياتي
أركض .. أركض
تعثرت .. نهضت
عاودت الركض
لم أنظر خلفي
أتعبتنى الأيام والسنون
ونسيت أنى امرأة
ظللت أعطي .. وأعطي
ومع كل عطاء
تغمرني السعادة
لم أنتظر مقابل عطائي عطاء
كانت تكفيني سعادتكم
تعلقت بكم وبآمالكم
أسعدتكم
جاهدت في

تحقيق أمانيكم وآمالكم
داويت آلامكم
وفجأة .. أحطت بشبح
الوحدة والخوف
ارتعدت .... قاومت
حاولت النهوض
لكني سقطت فريسة
ظلام الوحدة والخوف
وفي وسط هذا الظلام
ومع انحناءة السقوط
مددت لي يدًا نورانية
تطلعت بعين كسيرة
بعين حزينة
أحسست بشعور
سعادة كاذب
تجاهلته
شعرت بآمال ضائعة
لن تتحقق
تناسيته

مددت يدي المرتعشة
كي أتعلق بيدك
فهي نجاتي أستمد منها
نور القوة والأمل
اقتربت ... اقتربت أكثر
هممت أن ألمس يدك
أتعلق بها ... لكن
آهٍ و ألف آهٍ
انطفأ نور الأمل
اختفت يدك في
ظلام اليأس
وعاود شبح الوحدة
والخوف يهاجمني
زاد الخوف
زاد الألم
زاد اليأس
بكى القلب قبل العين
حاولت التماسك والنهوض
غمضت عينيّ

واستندت على جدران الوهم
وأثناء نهوضي الواهي
عاودت أنوار يديك تضيء
ومع الألم ... ومع الأسف
ركضت ...
مددت يدي بلهفة
خاطبت نفسي
هيا أسرعي هذه يده
تماسكي بها
تعلقي بها .... هيا
لن تتركك هذه
الأيدي ثانية
هيا اغفري لها
مادامت عادت
أمسكتها بلهفة
ضممتها براحتيّ
شعرت بالأمان
راح عني الخوف
راحت عني وحدتي

بين أناملك
راحت عني ساعات
النعاس واستيقظت

****

سيأتى يومٌ

زرقاء اليمامة جيهان
السبت 19 / 5 / 2018

سيأتي يومٌ
لا تجدين فيه ..
على طاولتنا القديمة
ورصيف الميناء العتيق
إلا بعض بقايا من رفات ورود
و ديوان قصائد فقدت أهليتها
ارحلي كما شئت وعندما تعودين
ستجدين قلبًا حائرًا
يبحث عن الأمان فى عينيك
ستجدين بقايا إنسان
ينتظر أن يحتضن يده فى يديك
ستجدين بقايا شذى زهرة
كانت تأمل أن تأخذ شذاها
من راحتيك
ستجدين بقايا حب عظيم

كان يرنو أن يضم مقلتيك
ستذبل الورود
وعبير حبك تفوح منها
ستنطفئ نيران الحنين
وسيظل رمادها مشتعلًا
عودي أو لا تعودي
فخليلك غفا فى أيام
ودها ذهب مع أهل الود

****

غفرتُ لكَ كثيرًا

الثلاثاء، 1 مايو 2018

غفرتُ لكَ كثيرًا
غفرت لك كثيرًا
غفرت لك بعدك
وهجرك
ثم تعود بأعذار واهية
وتسرد .... وتسرد
وأنا أتنازل
اقترن حبي لك
بتنازلات كثيرة وعديدة .
لم تجعلني من اهتماماتك
ولكن ... لملء فراغك
ابتعدت وأنت تعلم جيدًا
أني سأنتظر
أنتظر مجيئك .
ضمنت حبي وقلبي
أيقنت أن مشاعري

لك وحدك
فأمنت ... تركت القلق لي
غمضت عينيك ونمت
وتركت لي السهر .
تأكدت أني لن أكون إلا لك
فذهبت بعيدًا
ولم تنظر وراءك
لأنك تعلم أني خلفك
جرحتني ... نعم
جرحتني جرحًا عميقًا
يجعل مشاعري تنزف دمًا
سيظل جرحي ينزف دومًا
وسأظل أتساءل
هل ستلتئم جراحي
بلمسة من أناملك
بكلمة منك
من همسة من صوتك
ربما
ولكن سيظل الألم يوجعني

وسأتحمله لأجلك
ضعفي أمامك سد كبير ،عالٍ
لا أريد أن أهدمه
برغم أنه يسد عني
نسائم الحياة
نسائمك
أشتاق لحل قيدي
وأنطلق حرة
ولكني ببساطة ... لا أريد
أستطيع ... نعم
أستطيع أن أستعيد حريتي
وأطير في عنان السماء
طائرًا حرًا
ولكني قصصت
أجنحتي بإرادتي
سأفرد جناحي وأطير
فتعال طر بجواري
صقرًا جامحًا
في عنان السماء

لكني أنذرك
نعم أنذرك
أجل أحذرك
أن ينفجر بركان
صبري عليك
من طوفان غفراني لك
لن أتنازل عنك
إما أن تكون لي
أو ... لا تكون إلا لي
فالصقر سيطير
ويعلو.... ويتراقص
في السماء
كما يحلو له ..ولكن
لن يستقر إلا على
راحة يدي وكفي
سيكون قيده في معصمي
أطلقه متى أشاء
وأعيده لي متى أريد
أحذرك

أن ينفجر بركان مغفرتي
سيحرق ... سيحرقنا معًا
فلن أحترق وحدي
أنذرك من طوفان
صبري عليك
سنغرق معًا
لن أغرق وحدي
فأنت لي
أو لا تكون إلا لي

****

السيرة الذاتية للأديبة

جيهان أحمد عثمان حسين

المهنة : أمينة مكتبة بالتربية والتعليم

الصفة : باحثة إسلامية وأديبة

- الشهادات :
- حاصلة على إجازة في العلوم الشرعية من الأكاديمية الإسلامية المفتوحة
- اجتياز الدورة الأولى والثانية والثالثة من الأكاديمية الإسلامية المفتوحة في أمهات الكتب الإسلامية
- الحصول على شهادة تقدير من الاتحاد العام الطلابي الحر – شعبة عليان عادل ولاية سيدي بلعباس بالجزائر **2009م**

• تدريب بكلية التربية جامعة بورسعيد ((الاتجاهات المعاصرة في إدارة المدرسة الثانوية)) **2012م**

• دورة تدريبية بقاعة اليسير للتعليم عن بعد ((سوق العمل في مجال المكتبات : التحديات والفرص)) **2013م**

• اجتياز دورة تأصيلية في علوم المعجزات من الأكاديمية العالمية للإعجاز العلمي بالجزائر **1440هـ**

• دبلوم المدرب المحترف **T.O.T** من المركز الكندي للتنمية البشرية د. إبراهيم الفقي والمدرب د. توفيق خطاب **2019م**

• الأعمال الفكرية والمؤتمرات :

• إصدار بعنوان ((عقيدة الروافض)) **2009م**

• إصدار بعنوان ((ذكر الحيوانات في محكم الآيات)) **2011م**

• شاركت في جائزة الشيخ زايد للكتاب ببحث ((مكانة الصحابة رضوان الله عليهم))

• الاشتراك في جائزة الأمير آل سعود ببحث عن ((السلام في الإسلام))

• الاشتراك في المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بمدينة **6** أكتوبر **2006**م

• الاشتراك في المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بمدينة **2012**م

• مشاركة في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات ((اعلم)) بالمدينة المنورة **2014**م

• الاشتراك في المؤتمر القومى الأول للمكتبات المدرسية المنعقد **2014**م

• الاشتراك في مؤتمر الجزائر الدولي الثالث في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة المنعقد بالجزائر بولاية سيدي بلعباس **2009**م

• الاشتراك في الندوة الوطنية الثالثة للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بكلية العلوم بالرباط بالمغرب **2012**م

• الاشتراك في مسابقة القصة القصيرة بمركز ماسة الشام **2013**م

• الاشتراك في مؤتمر مستقبل الإعلام الألكترونى في مصر والعالم العربي المنعقد بمسرح الحناجر بدار الأوبرا 2014م

• الاشتراك في ندوة ((معوقات تسويق الكتاب المصرى)) التي أقامتها لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة 2014م

• الاشتراك في مسابقة الشيخ عبد القادر بن علوي السقاف بعنوان ((أمنا عائشة ملكة العفاف))

• المراكز الشرفية :

• عضو بالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف رقم العضوية 8908

• أمين صندوق نقابة الإعلام الألكتروني سابقًا

• الانتساب إلى حزب المؤتمر – أمانة بورسعيد ((أمانة تثقيف المرأة))

• صحفية بجريدة وقائع اليوم الإخبارية الألكترونية سابقًا

****

محتويات الكتاب	
الإهداء	3
المقدمة	4
قصص قصيرة	5
شُركاءُ وطنٍ	6
يومياتُ شهيدٍ	11
سجدةٌ	15
ذكرياتٌ النصرِ	18
أشعار	24
اشتياقٌ وكبرياءٌ	25
ماذا أعددتِ لها ؟!	31
إلى أملٌ ضائعٍ ... وسرابٍ	33
قبلَ اللقاءِ	36
أحاملَ رسالتي	37

هاتي بوسة يا مصر	38
ماتَ وحيدًا	40
عطاءٌ .. ذهبَ هباءً	43
مناجاةٌ	46
مناجاة 2	48
مناجاةٌ 3	50
مناجاةٌ 4	52
سأسدلُ عليكَ الستارَ	53
ونسيتُ أني امرأةٌ	57
سيأتى يومٌ	62
غفرتُ لكَ كثيرًا	64
السيرة الذاتية	69
محتويات الكتاب	73

تم بحمد اللّه

جميع حقوق النشر الورقي و الإلكتروني محفوظة للناشر